المختلفة، مع الفلسطينيين عنها مع الاسرائيليين، سواء الآن او مستقبلاً. وهذه نتيجة طبيعية، لأن الفلسطينيين عرب مثلنا واخواننا.

متابعة مجريات الصراع وتطورات الاحداث المختلفة

بالنسبة الى الجانب الهامّ من جوانب الصراع، ألا وهو متابعة مجرياته وتطورات احداثه، سواء تلك التي وقعت في الماضي، أو الماضي القريب، أو في الوقت الحاضر، فاننا نجد ان متابعة مجريات الصراع بشكل عام قد اتسمت بجهل أسباب، ونتائج، معظم هذه الاحداث، خاصة تلك التي وقعت خارج مصر. وقد كانت الاجابة الشائعة لأسباب ونتائج هذه الاحداث هي: «لا أعرف»، أو «لا رأي لي». ولقد شكلت هذه الاجابة شبه ظاهرة، وهي تعني، في حقيقة الأمر، ارتباطاً ببعض الظواهر الأخرى، مثل ظاهرة الأمية بشكل عام، والأمية السياسية بشكل خاص، ونقص المعلومات، بالاضافة الى اللامبالاة، خاصة اللامبالاة السياسية، وكذلك انخفاض الوعي عامة، والوعي السياسي خاصة، وضعف، أو عدم وجود، الانتماءات، أو التوجهات السياسية، بالاضافة الى تقصير وسائل الاعلام، المرئية والمسموعة، في الاضطلاع بمهامها التثقيفية. وسنعرض، في ما يلي، لنسب «لا أعرف» في كل حدث من الأحداث الستة التي أعطيت للعينات، والامر ذاته بالنسبة الى الأسباب والنتائج:

١ ـ حصار بيروت: الأسباب: نسبة لا أعرف ٣٩,٠٥ بالمئة. النتائج: نسبة لا أعرف ٤٦,٩٠ بالمئة.

٢ ـ مذابح صبرا وشاتيلا: الأسباب: نسبة لا أعرف ٣٥,٤٨ بالمئة. النتائج: نسبة لا أعرف ٤٣,٣٣ بالمئة.

٣ ـ ضرب الاسرائيليين لمصنع أبو زعبل الحربي ومدرسة بحر البقر الابتدائية: الأسباب: نسبة لا أعرف ٢٦,١٩ بالمئة. النتائج: نسبة لا أعرف ٣١,٩٠ بالمئة.

٤ ـ عدم الانسحاب من طابا المصرية: الأسباب: نسبة لا أعرف ٢٤,٠٥ بالمئة. النتائج: نسبة لا أعرف ٣١,١٩ بالمئة.

٥ ـ الموقف البطولي للفدائية اللبنانية سناء محيدلي: الأسباب: نسبة لا أعرف ٤٢,٨٦ بالمئة. النتائج: نسبة لا أعرف ٤٧,١٤ بالمئة.

٦ ـ معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية: الأسباب: نسبة لا أعرف ٦,٩٠ بالمئة. النتائج: نسبة لا أعرف ٢٦,٤٣ بالمئة.

وقد لوحظ، احياناً، بالنسبة لاجابات المفحوصين عن هذا السؤال، نوع من التداخل بين أسباب الاحداث ونتائجها. ولوحظت، أيضاً، تعددية الاسباب وتعددية النتائج بالنسبة الى الحادث الواحد. ووجد انه، في حالة ما اذا كانت الأسباب غير معروفة، فبالتالي تكون النتائج غير معروفة؛ بالاضافة الى انه تمّت معرفة أسباب بعض الاحداث دون ان تعرف نتائجها. وقد ينمّ هذا عن عدم متابعة لهذه الاحداث. كما لوحظ، بالنسبة الى معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، ان نسبة من أجابوا بـ «لا أعرف» قد انخفضت انخفاضاً ملحوظاً، وقد يرجع سبب هذا الانخفاض الى ان هذا الحدث يعد من أخطر الموضوعات التي تمسّ حياة المصريين، بشكل او بآخر. ولوحظ، كذلك، ان هناك جهلاً بأسباب ونتائج موضوع احتلال طابا، وقد يرجع هذا الى الدور الذي قام به الاعلام المصري من تأثير